

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان لرسول الله ﷺ فرسٌ يُسمّى المرءَ تجزَ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ .
قولهُ فَإِنَّهَا رَجَسُ قال الأزهريُّ الرِّجْسُ اسمٌ لكلِّ ما يُسْتَقْدَرُ .
في الحديثِ فارُّ تجَسَّ إيوانُ كِسْرَى أي اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكَةً سُمِيعَ لها
صوتٌ وارُّ تجَسَّ الرِّجْسُ عَدُّ سُمِيعَ له صوتٌ .
وَنَهَى أَنْ يَسْتَنْجِي الرِّجْلُ بِرَجِيعٍ وهو الرِّوْثُ سُمِّيَ رَجِيعاً لِأَنَّه
رَجَعَ عَنِ حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَاماً أَوْ عِلَافاً إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
في الحديثِ إِنَّ نَبِيَّ ارُّ تَجَعَّتْهَا بَابِلٍ قال أبو عبيدٍ الارُّ تَجَاعُ أَنْ يَقْدُمَ
الرِّجْلُ بِابِلِهِ الْمَصْرَ فَيَبِيدُهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَانِيهَا مِثْلَهَا أَوْ
غَيْرَهَا فَهِيَ الرِّجْعَةُ قال وكذلك هذا في الصدقة إِذَا وَجَبَ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ سِنٌّ
مِنَ الْإِبِلِ فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَهَا سِنّاً آخَرَ فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا فَتَلَاكَ السِّنُّ
أَخَذَ رَجْعَةً لِأَنَّهُ ارُّ تَجَعَّتْهَا مِنَ السِّنِّ وَالسِّنُّ وَجَبَتْ لَهُ .
وَشَكَتْ بِنْدُو تَغْلِبِ إِلَى مُعَاوِيَةَ السِّنَّةُ فَقَالَ يَشْكُونَ الْحَاجَةَ مَعَ
احْتِلَابِ الْمَهَارَى وَارُّ تَجَاعِ الْبِكَارَةِ أَي يَحْلِبُونَ أَوْلَادَ الْخَيْلِ وَيَرُّ تَجْرَعُونَ
بِأَثْمَانِهَا الْبِكَارَةَ لِلْقِنْدِبةِ .
والتَّجْرَعُ فِي الْأَذَانِ أَنْ يَكْرُرَ الشَّهَادَتَيْنِ .
ويُقَالُ طَلَّاقٌ طَلَّاقٌ يَمْلِكُ فِيهِ الرِّجْعَةُ